

العالم العربي على عتبة التغيير: الفرص والمخاطر

جورج عبد

كبير مستشاري «معهد التمويل الدولي»، مدير المعهد لمنطقة إفريقيا والشرق الأوسط

محاضرة يوسف الصايغ

معهد ابحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني - ماس

رام الله، فلسطين

28 تشرين ثان

2012

المحتوى

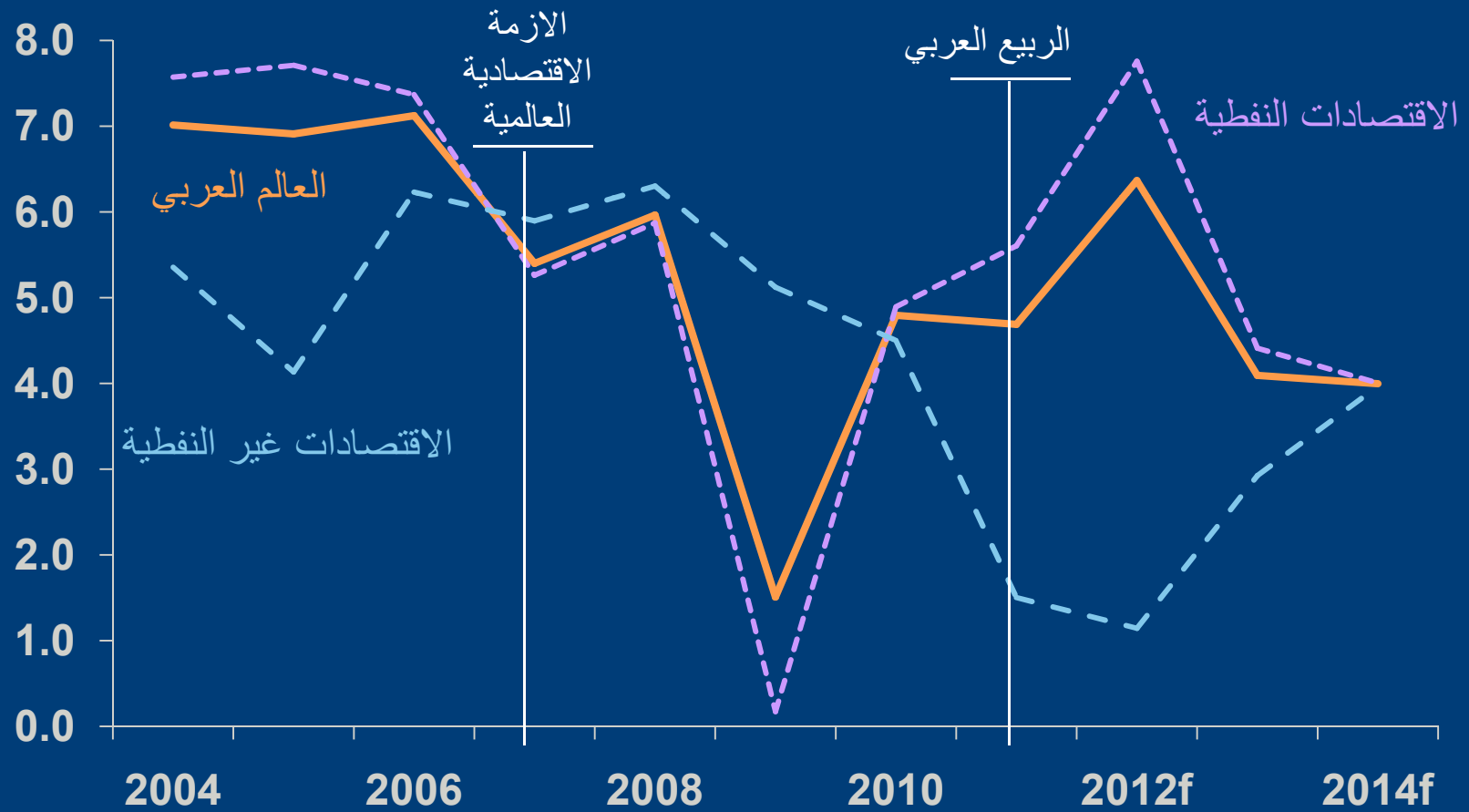
- I. التباينات الاقتصادية في العالم العربي
- II. اقتصادات النفط
- III. الاقتصادات غير النفطية على مفترق طرق
- IV. مصر: اقتصاد ما بعد الثورة
- V. الاصلاحات الهيكلية لتحقيق النمو على المدى البعيد

1. التباينات الاقتصادية في العالم العربي

التباينات الاقتصادية

- ادى صعود ما يسمى بالدول المصدرة للنفط (خاصة دول مجلس التعاون الخليجي) في العقد الماضي الى إحداث اختلالات اقتصادية حادة داخل الوطن العربي، خاصة فيما يتعلق بالثروة ودخل الفرد وانماط النمو ودور الحكومات في الاقتصاد.
- وقد ادت إنتفاضات الربيع العربي الى تعميق هذه الاختلالات، فقد استفادت الدول النفطية من ارتفاع اسعار النفط ومن تداعيات تنامي المخاطر الجيوسياسية، بينما كان مقدرًا للاقتصادات غير النفطية (التي كانت مركزا للتغيرات السياسية) ان تحتل الانتكاسات الاقتصادية المؤلمة.

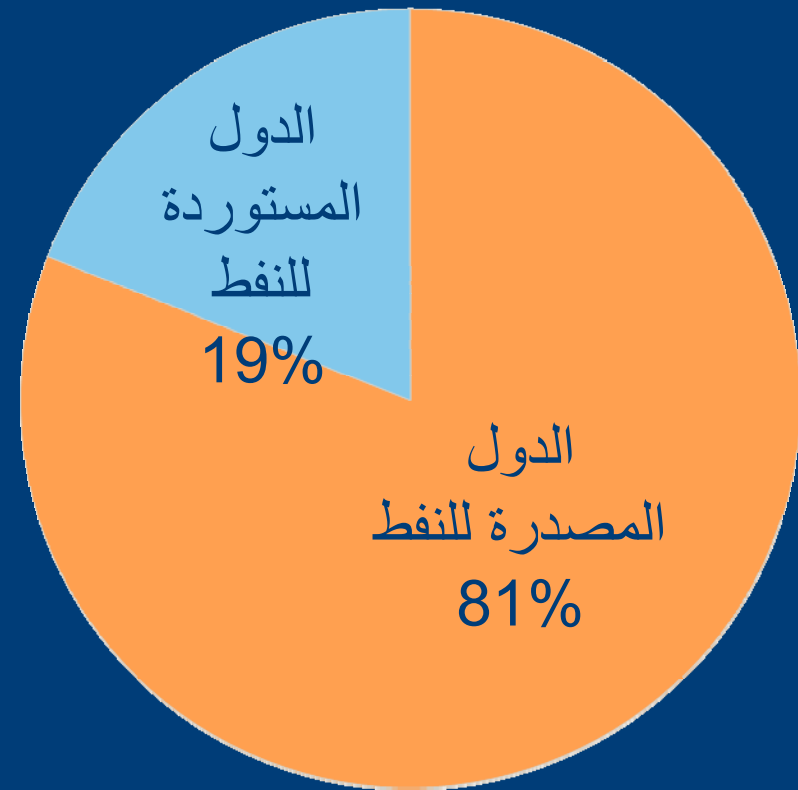
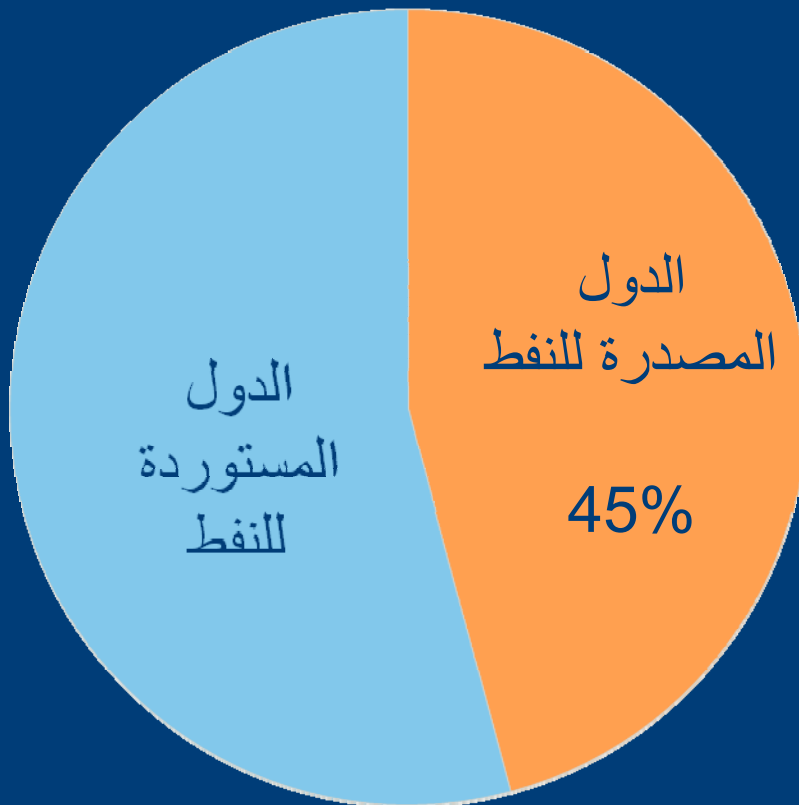
العالم العربي: حكاية نوعين مختلفين من الاقتصادات



الاقتصادات النفطية والاقتصادات غير النفطية: السكان والدخل القومي

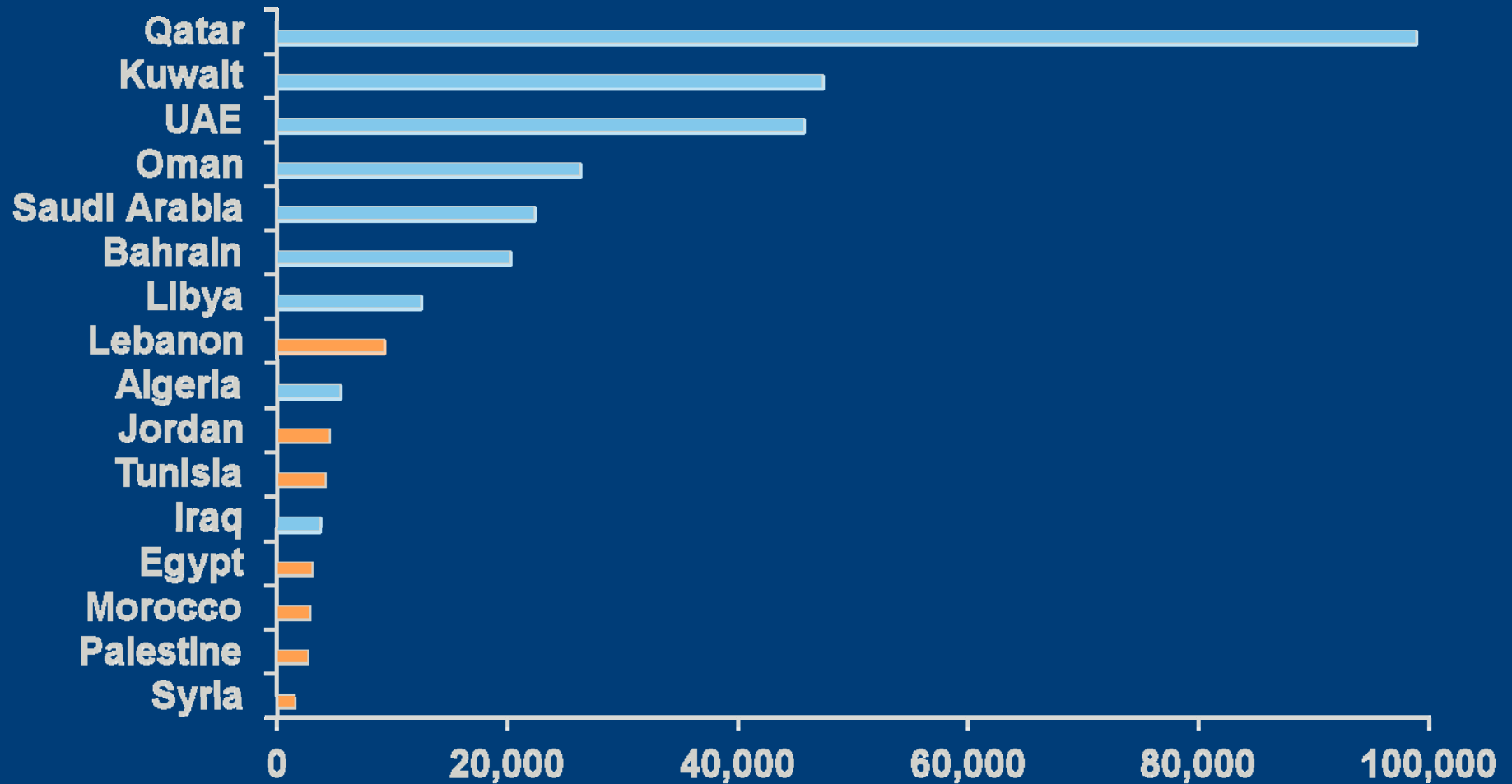
السكان: 2011

الدخل القومي: 2011



العالم العربي: دخل الفرد من الناتج القومي

\$, 2012



من يملكون ومن لا يملكون: متوسط الناتج المحلي الإجمالي للفرد

\$	2000	2012f
اقتصادات النفط	15,449	47,558
الاقتصادات غير النفطية	1,657	3,898

الاقتصادات النفطية: الجزائر، البحرين، العراق، الكويت، ليبيا، عمان، قطر، السعودية، الإمارات
الاقتصادات غير النفطية: مصر، الاردن، لبنان، المغرب، فلسطين، سوريا، تونس

من يملكون ومن لا يملكون؟

	مليار دولار	دخل الفرد بالدولار
حجم الثروة العامة 2012		
الاقتصادات النفطية	2,327	19,075
الاقتصادات غير النفطية	80	506
الانفاق الحكومي 2012		
الاقتصادات النفطية	815	6,680
الاقتصادات غير النفطية	152	1,093

الاقتصادات النفطية: الجزائر، البحرين، العراق، الكويت، ليبيا، عمان، قطر، السعودية، الامارات
الاقتصادات غير النفطية: مصر، الاردن، لبنان، المغرب، فلسطين، سوريا، تونس

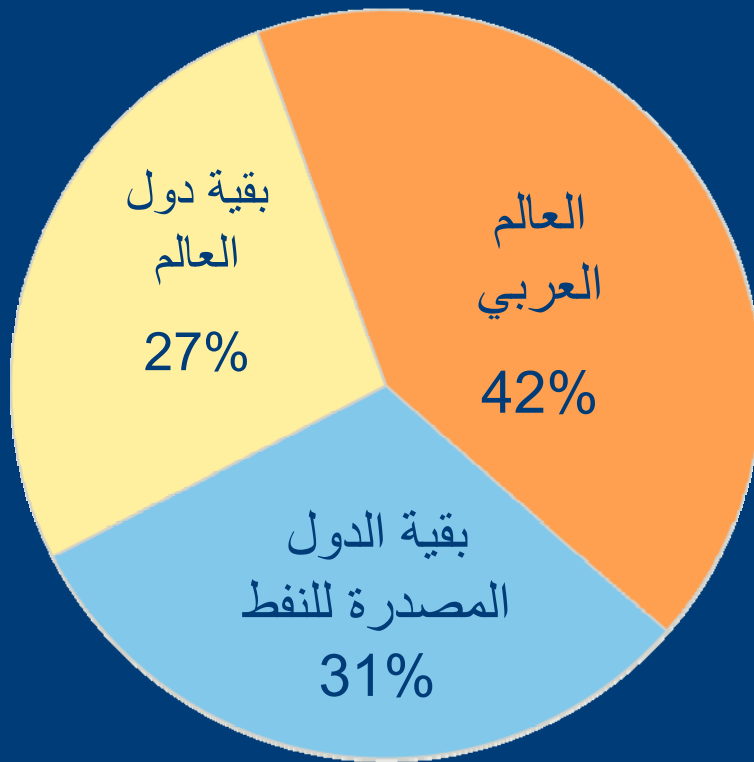
2. الاقتصادات النفطية

الجزائر، البحرين، العراق، الكويت، ليبيا، عمان، قطر، السعودية، الامارات

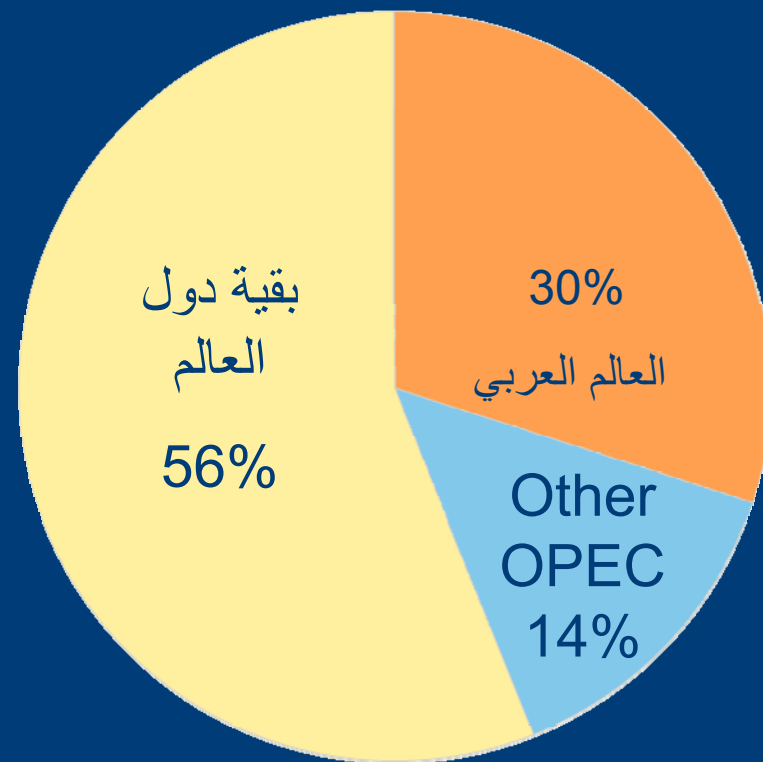
الاقتصادات النفطية

- بقيت الدول المصدرة للنفط في المنطقة تمتلك اضعف مخزونات النفط في العالم، كما انها تنتج حوالي ثلث انتاج العالم من النفط.
- شجعت العائدات المرتفعة للنفط الحكومات على زيادة الانفاق عند مستوى معدلات لم يسبق لها مثيل في التاريخ. ونتيجة لذلك ارتفعت اسعار النفط بشكل مطرد (حيث يتم وضع الموازنات بناء على هذه الاسعار)، كما زاد اعتماد هذه الدول على مصادر النفط والغاز.
- حتى في ظل الانفاق الحكومي الهائل، استمر الفائض الكبير في الحساب الجاري، مما ادى الى رفع الاصول الاجنبية المملوكة من قبل الحكومات الى ما يقارب 2.3 تريليون دولار عام 2012.
- ورغم هذه الثروات الهائلة، تواجه الدول النفطية في المنطقة تحديات خطيرة من حيث تنويع مصادر الاقتصاد و خلق فرص عمل ذات معنى، و (في البلدان المكتظة بالسكان) هناك تحد آخر يتمثل في احتمال وقوع اضطرابات بسبب الطموحات التي لم تتحقق.

اقتصادات النفط: احتياطيات النفط العالمية وإنتاج النفط الخام



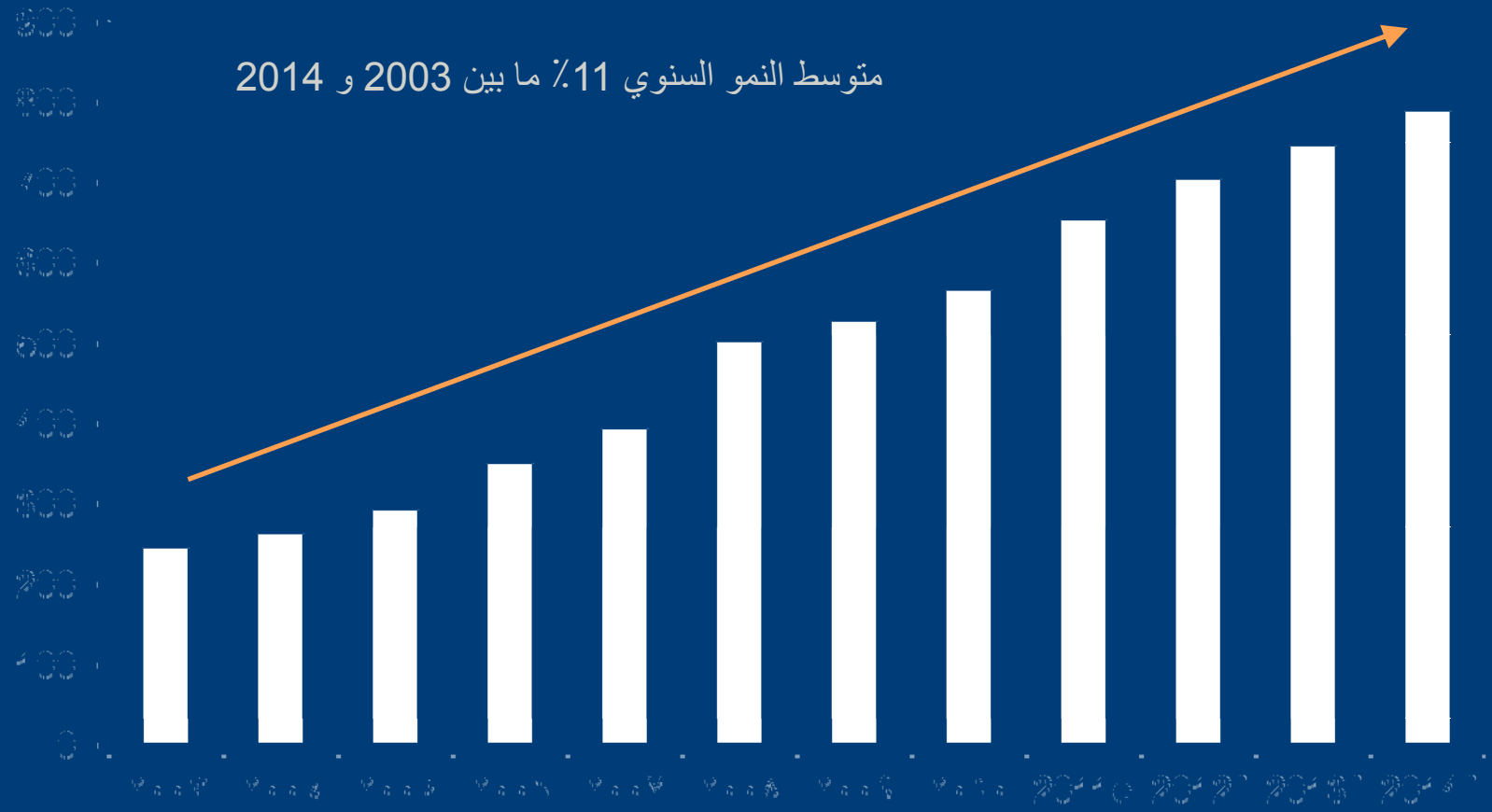
النسبة الى الاحتياطي الكلي 2011



النسبة الى الإنتاج الكلي 2011

ارتفاع الإنفاق الحكومي ...

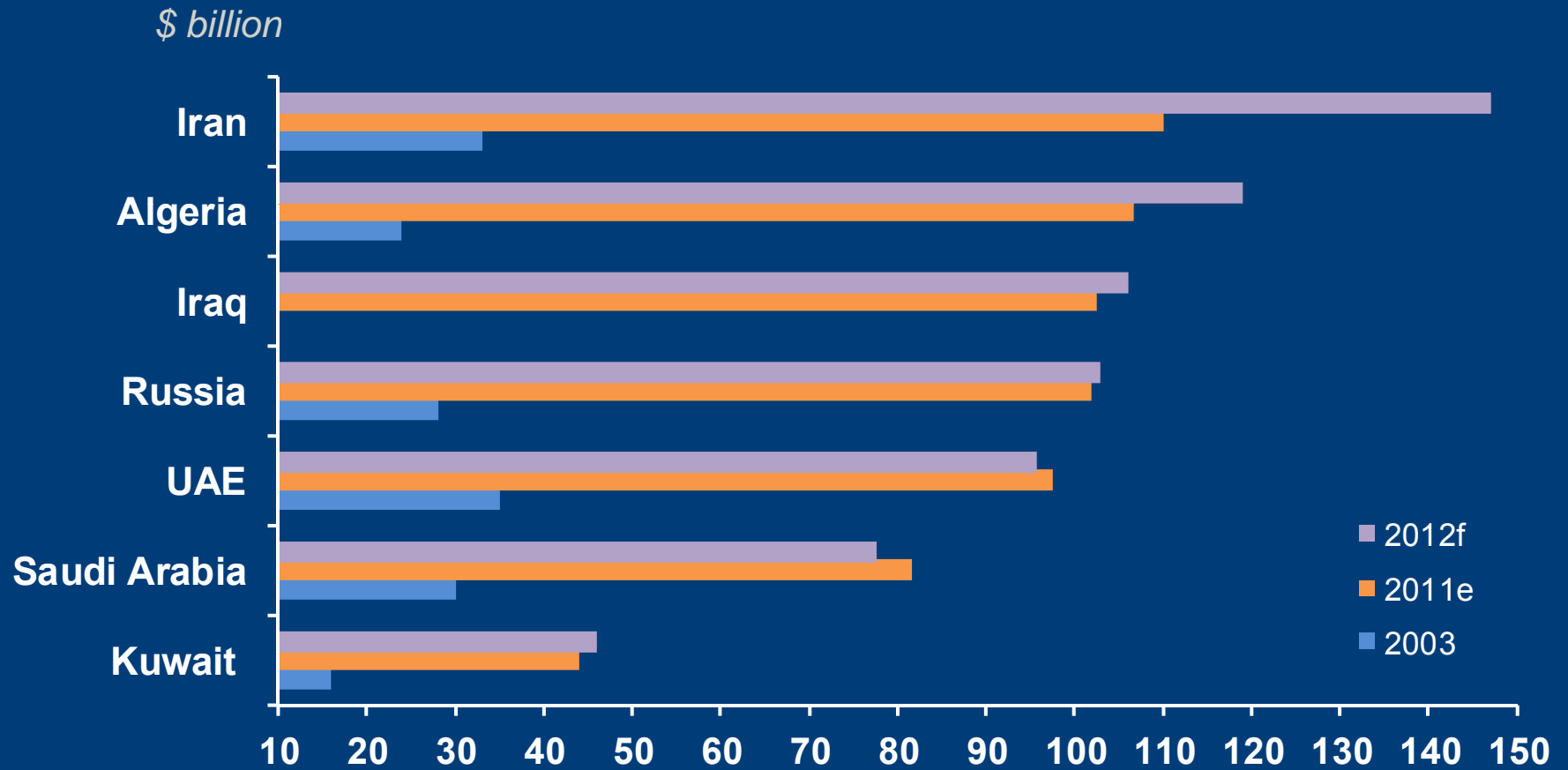
\$ billion



تقديرات معهد التمويل الدولي e

توقعات معهد التمويل الدولي f

يتطلب ارتفاع أسعار النفط (الأسعار عند نقطة التعادل) ...



e تقديرات معهد التمويل الدولي

f توقعات معهد التمويل الدولي

من المرجح ان صادرات ايران النفطية انخفضت بمقدار الثلث في 2012 بسبب العقوبات الاقتصادية

لكن فوائض الحساب الجاري لا تزال كبيرة

\$ billion



تقديرات e